والدهاء والخداع هما القانون تجاه الحكومات التي لا ترضى بوضع تيجانها تحت أقدام أجهزة القوى الجديدة، إن الشر هو السبيل الوحيد للخير لذلك يجب ألا نتردد أبداً في استخدام الفساد والخيانة حينما يمكنهما معاونتنا على تحقيق أهدافنا !!.

وليس ضرباً من الخيال أن استطاعت الصهيونية بمخططاتها أن تطوي الولايات المتحدة الأمريكية تحت جناحها وأن تتدخل في مسألة اتخاذ القرار فيها خاصة القرارات ذات الأثر والأهمية الحيوية والمعروف أن رؤساء الولايات المتحدة من الماسونيين وأن قوى وضغوط المحافل الماسونية بها هي قوى غير عادية لأنه من بين أربعة ملايين ماسوني منتشرين في أرجاء العالم أجمع تحظى الولايات المتحدة وحدها بنصيب ٣ر٥ مليون منهم !! وليس غريباً أن تكون هيئة الأمم أساساً منشأة ماسونية وليس غريباً أيضاً أن يكون أول رئيس لها هو الماسوني الفرنسي «**ليون برجوا**» !! بعد ذلك أو مع ذلك تتجه الصهيونية إلى إدارة الصراع واللعب مع أوربا كصاحبة نفوذ واسع في شئون العالم لتوقعها في شراكها كالذي حدث مع الولايات المتحدة. وتلك مسالك الصهيونية المحسوبة بخطط وخطوات دقيقة نحو النفوذ والسيطرة على العالم، ولقد أكد المفكر الأوربي «**روجيه جارودي**» أن أوربا الآن تسير مغمضة العينين تحت قيادة صهيونية إلى ليل لا آخر له !!

والحقيقة أن مسلسل الاختراق الصهيوني بكل كوادره ومستوياته والتي تعكف على تنفيذه كافة الدوائر والمؤسسات لن يتنهي ما دامت